

كرامات أولياء الله عز وجل

سياق ما روي من كرامات العبد الأسود بمكة الذي آرى الله ابن المبارك .

137 - أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن نصر قال أنا يوسف بن عمر قال أنا عبد الرحمن بن أبي شيخ إملاء قال ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق قال ثنا عمر قال ثنا أحمد بن عمر الحري قال حدثني محمد بن صالح العدوي قال أخبرني أبي عن عبد الله بن المبارك قال . كنت بمكة فأصابهم قحط فخرجوا إلى المسجد الحرام يستسقون فلم يسقوا وإلى جاني أسود منهوك فقال اللهم اللهم قد دعوك فلم تجبهم إني أقسم عليك أن تسقينا .

قال فوا الله ما لبثنا أن سقينا قال فانصرف الأسود واتبعته حتى دخل دارا في الحنطين فعلمتها فلما أصبحت أخذت دنانير وأتيت الدار فإذا رجل على باب الدار فقلت أردت رب هذه الدار .

قال أنا .

قلت مملوك لك أردت شراءه .

فقال لي أربعة عشر مملوكا أخرجهم إليك .

قال فلم يكن فيهم فقلت له بقي شيء فقال لي غلام مريض فأخرجه فإذا هو الأسود .

فقلت بعنيه